

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : هـ وـ رـ نـا عـ دـ مـ ا الـ قـ يـ ظـ وـ حـ رـ مـ نـا هـ وـ كـ بـ بـ نـا هـ بـ مـ عـنـ .
وهـ وـ اـ رـةـ مـ شـ دـ دـ اـ بـنـ قـ يـ سـ بـنـ زـ رـ عـ اـ بـنـ زـ هـ يـرـ بـنـ أـ يـ مـ بـنـ هـ مـ يـسـ بـنـ حـ مـ يـرـ الـ كـ بـرـ :
قـ بـيـلـةـ كـ بـيـرـةـ بـالـمـغـرـبـ وـ فـيـهـ اـخـتـلـافـ كـ بـيـرـ وـ قـ دـ اـ لـ اـ فـتـ فـيـ ذـلـكـ رـسـالـةـ سـمـ بـيـتـها رـفـعـ
الـسـ تـارـةـ عنـ نـسـبـ الـهـ وـ اـ رـةـ وـ يـقـالـ : إـنـ مـ ثـ دـ بـنـ مـ سـ وـ رـ بـنـ مـ ثـ دـ بـنـ
خـلـاعـ بـنـ أـ يـمـ بـنـ رـ عـ يـنـ بـنـ سـعـدـ بـنـ حـمـ يـرـ الـأـصـفـرـ خـرـجـ مـنـ مـصـرـ فـيـ طـلـبـ إـبـلـ لـهـ فـقـدـ هـا
فـذـهـبـ فـيـ أـثـرـ هـاـ إـلـىـ الـمـغـرـبـ فـلـمـ دـخـلـ إـفـرـيـقـيـةـ قـالـ لـغـلامـهـ : أـ يـنـ نـحـنـ ؟ـ قـالـ :
تـهـ وـ رـ نـاـ .ـ فـنـزـلـ عـلـىـ قـوـمـ مـنـ زـنـاتـةـ فـتـزـ وـ جـ أـمـ صـنـهـاجـ فـكـثـرـ مـنـها
نـسـلـهـ فـهـمـ الـهـ وـ اـرـيـونـ .ـ وـهـذـاـ نـقـلـهـ الـمـقـرـيـزـيـ فـيـ :ـ الـبـيـانـ وـالـإـعـرـابـ عـمـ بـنـ فـيـ مـصـرـ
مـنـ قـبـائـلـ الـأـعـرـابـ .ـ ثـمـ ذـكـرـ مـنـهـمـ قـبـائـلـ كـثـيرـ بـالـمـغـرـبـ .ـ قـلـتـ :ـ وـمـنـهـمـ أـبـوـ مـوسـىـ عـبـدـ
الـرـحـمـنـ بـنـ مـوسـىـ الـهـ وـ اـرـيـ لـقـيـ مـالـكـاـ وـصـنـفـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ وـالـتـفـسـيـرـ ذـكـرـهـ
الـرـشـاطـيـ وـآخـرـونـ .ـ قـالـ الـمـقـرـيـزـيـ وـأـمـ بـنـ هـ وـ اـرـةـ الـصـ عـيـدـ إـنـهـ أـنـزلـهـ الـظـاهـرـ
بـرـقـوقـ بـعـدـ وـاقـعـةـ بـدـرـ بـنـ سـلـامـ هـنـاـ فـيـ سـنـةـ 782ـ فـأـقـطـعـ لـإـسـمـاعـيلـ بـنـ مـازـنـ مـنـهـمـ نـاحـيـةـ
دـجـرـ جـاـ وـكـانـتـ خـرـاـبـاـ فـعـمـرـ هـاـ وـهـوـ جـادـ الـمـواـزـنـ وـأـقـامـ بـهـاـ حـتـىـ قـتـلـهـ عـلـيـ بـنـ
عـرـيبـ مـنـهـمـ وـهـوـ جـادـ الـعـرـابـيـ فـوـلـيـ بـعـدـ الـأـمـيـرـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ الـهـ وـ اـرـيـ .ـ
قـلـتـ :ـ وـبـنـوـ عـمـرـ بـطـنـ كـبـيرـ بـالـصـ عـيـدـ وـهـوـ جـادـ الـأـمـرـاءـ كـلـهـمـ إـلـاـ مـنـ شـذـ وـمـنـ
وـلـدـهـ مـحـمـدـ أـبـوـ السـنـونـ وـيـوـسـفـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ فـأـمـ بـنـ مـحـمـدـ فـوـلـيـ بـعـدـ أـبـيـهـ
وـفـخـمـ أـمـرـهـ وـعـمـرـ الـصـ عـيـدـ وـوـلـيـ يـوـسـفـ بـعـدـ أـخـيـهـ وـوـلـدـهـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ يـوـسـفـ
كـانـ مـحـمـودـ الـسـيـرـةـ تـوـفـيـ بـمـصـرـ سـنـةـ 853ـ وـحـفـيـدـهـ الـأـمـيـرـ شـرـفـ الدـ بـنـ عـيـسـىـ بـنـ يـوـسـفـ بـنـ
إـسـمـاعـيلـ كـانـ مـنـ أـجـلـاءـ بـنـيـ عـمـرـ يـُذـاكـرـ الـفـقـهـاءـ مـعـ كـثـرـةـ الـبـرـ وـالـإـحـسـانـ لـهـمـ
وـكـانـ مـلـيـحـ الشـكـلـ كـنـيـرـ التـهـجـ دـ تـوـفـيـ سـنـةـ 863ـ ،ـ كـذـاـ فـيـ مـعـجمـ الشـيـخـ عـبـدـ الـبـاسـطـ .ـ
وـمـنـ وـلـدـهـ الـأـمـيـرـ رـيـانـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ جـادـ الـرـ يـاـيـنـةـ تـوـفـيـ سـنـةـ 889ـ ،ـ وـدـاوـدـ
بـنـ سـلـيـمـانـ بـنـ عـيـسـىـ وـلـيـدـ بـعـدـ التـسـعـينـ وـالـثـمـانـيـةـ وـعـبـدـ الـعـزـيزـ وـعـلـيـ بـنـ عـيـسـىـ بـنـ
يـوـنـسـ وـغـيـرـ هـؤـلـاءـ وـمـنـ أـرـادـ الـزـ يـادـةـ فـعـلـيـهـ بـرـسـالـتـناـ الـمـذـكـورـةـ إـنـاـ قدـ اـسـتـوـفـيـنـاـ
فـيـهـ أـنـسـاـبـهـمـ وـأـخـبـارـهـمـ .ـ وـلـيـسـ هـذـاـ مـحـلـ الـتـهـجـ دـ وـلـكـنـ زـفـنـةـ مـصـدـورـ .ـ وـهـوـرـ
بـالـصـمـ :ـ قـرـيـةـ بـمـصـرـ مـنـ أـعـمـالـ الـأـشـمـوـنـيـنـ .ـ وـهـوـرـيـنـ :ـ قـرـيـتـانـ بـمـصـرـ إـحـدـاـهـاـ مـنـ
أـعـمـالـ قـوـيـسـنـاـ وـتـعـرـافـ بـذـطاـبـةـ وـالـثـانـيـةـ بـالـغـرـبـيـةـ وـتـعـرـافـ بـهـوـرـيـنـ بـهـرـ مـنـ وـقـدـ نـسـ
إـلـىـ هـذـهـ الـأـخـيـرـةـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـحـدـثـيـنـ .ـ وـالـهـ وـ اـرـيـنـ :ـ قـرـيـةـ نـقـلـهـ الـحـسـنـ بـنـ رـشـيقـ

الهَيْرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ المطمئنة . والهَيْرُ من الليل بالكسْر والفتح وكسَيْد : الْهَتْرُ هكذا فيسائر النُّسخ . ومُقتضاه أن يكون في هير الليل لغاتٌ ثلاثة وليس كذلك فالمنقول عن ابن الأعرابيٍّ وغيره يقال : مضى هيرٌ من الليل بالكسْر فقط أي أَقْلٌ من نصفه قال : وحُكْمِيَ فِيهِ هَتْرٌ وقد ذُكِرَ في موضعه . أَمّْا اللغات المذكورة فإِنَّهَا جاءتٌ في معنى رِيح الشَّمَال ف قالوا : هَيْرٌ وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ وكذلك إِيْرٌ وَأَيْرٌ وَأَيْرٌ ففي كلام المصنَف نظرٌ ولو قال : وبالفتح وكسَيْد لأَصابَ وقيل : هيرٌ من أَسْماءِ الصَّبَا . والهَيْرُونُ : تَهْرُونٌ مَعْرُوفٌ هكذا نقله الصَّاغَارِيُّ عن أبي حنيفة والذي نقله الأئمة عن أَبي حنيفة : هيرُونٌ بالكسْر وضَمَ الدَّوْنَ من غير ألف ولا م فإن كان ذلك فهو يتحمل أن يكون فِي عَلْوَنَا وفِي عَلْوَلَه . واليَهْيَرُ^١
بالتَّشْدِيد : الْحَجَرُ الْأَحْمَرُ الصَّلْبُ أَوْ الْيَهْيَرُ^٢ : حجارةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفَافِ^٣
أَوْ حَجَرٌ صغيرٌ قال أَبو حنيفة : الْيَهْيَرُ مُشَدَّدٌ : الصَّمْغَةُ الْكَبِيرَةُ
وأَنشَدَ :

" قد مَلَأْوَا بُطُونَهُمْ يَهْيَرًا الْيَهْيَرًا : السَّرَابُ وَمِنْهُ الْمَذَلُ : فلانُ
أَكْذَبُ مِنْ الْيَهْيَرَ . قال الليث : الْيَهْيَرُ : الْلَّاجَةُ وَالْتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ
تَقُولُ : اسْتَدَيْهَرَ وَأَنشَدَ :

" وَقَلْبُكَ فِي الْلَّاهِ وَمُسْتَدَيْهَرُ